دعوة لأميركا للتدخل العسكري بسوريا
الكاتب : الجزيرة نت
التاريخ : 19 مارس 2012 م
المشاهدات : 4261

دعا ثلاثة شيوخ من الكونغرس الأميركي الولايات المتحدة إلى ضرورة التدخل العسكري في الأزمة السورية من أجل وقف عمليات الذبح والتنكيل التي يتعرض لها الشعب السوري على أيدي من وصفه الكاتب الأميركي جاكسون ديل بالطاغية.

وفي حين أثنى ديل في مقال نشرته له صحيفة واشنطن بوست الأميركية على دعوة أعضاء مجلس الشيوخ ـوهم جون ماكين وجوزيف ليبرمان وليندسي غراهامـ لإنقاذ الشعب السوري، أشار أيضا إلى خطاب سبق أن أصدروه مجتمعين في السادس من مارس/آذار 2012.

ويتلخص خطاب الشيوخ الأميركيين الثلاثة بالقول إن الشعب السوري الأعزل يواجه نظاما يتجاهل أي معنى لكرامة الإنسان، وإن لديه القدرة على الوحشية المطلقة بلا حدود.

وأضافوا أنه من العار على القيم العالمية وعلى الأمة الأميركية النأي بنفسها عن مساعدة الشعب السوري الذي هو في أمس الحاجة للمساعدة.

وفي حين قال الكاتب إن خطاب الشيوخ الأميركيين لم يجد الكثير من الأذان الصاغية، أضاف أن الرئيس الأميركي باراك أوباما وصف أعضاء مجلس الكونغرس بأنهم يدقون طبول الحرب دون مراعاة للنتائج المترتبة عليها.

حظر جوي

وأشار ديل إلى أن الشيوخ الأميركيين الثلاثة الذين يوصفون بالأصدقاء المتلازمين كانوا أول من نادى العام الماضي بضرورة قيام حلف شمال الأطلسي (ناتو) بفرض حظر جوي فوق ليبيا، وذلك لحماية المدنيين الليبيين من عدوان العقيد الليبي الراحل معمر القذافي ضد الشعب الليبي.

وأضاف أن الشيوخ الثلاثة سبق أن واجهوا انتقادا من جانب وزير الدفاع الأميركي السابق روبرت غيتس ومن جانب أوباما، إلى أن تدخلت فرنسا وبريطانيا في الحظة المناسبة.

المصادر: